تقدم الكلام على معنى الحمد والصلاة في اول الكتاب فلا نطيل به والصلاة
والكريم اسان له صلى الله عليه وسلم وليكن هذا اخر ما قصد جمعه في
مسايل الكتاب على حسب الوقت والحال من هذا المعنى الجليل في القدر
العالي مع ضعفي فيه وعدم قدرتي على تحقيق معانيه فرحم الله من عذرني
في ذلك وقد جمعته من اصول متعددة والعمدة في ذلك شراح الرسالة
والمختصر لانه مأخذها وبها يفتي وبحثت عن شيء من شرح علم يتيسر
لي تحصيلها حالة الكتاب وقد ظفرت قبل بنسخة من الشراح الصغير
ولم نر فيها ما يصلح للنقل لكثرة التصحيف فيها سوى مواضع قليلة
قيدت منها على الاكمل ولذلك لم اذكره الا قليلا واجتنبت فيها الاطناب
الممل والاختصار الضيق المخل وانتخبت فيه غرر المنقولات ودرر
المقولات وقصدت من المنقول اصحه مع حسن اللفظ قصدا
للايجاز والحفظ وقد ذكرت من الفوايد واخبار الزهاد اشياء فيها
واشياء فهمها واحي فيها وانتهض فيها وقد قال الخليل بن احمد لكل شيء صناعة
وصناعة العقل حسن الاختيار وقال غيره اختيار الرجل امارة
عقله واختيار العلم اشد من جمعه والاختيار احد البلاغتين
وقال الشعبي العلم اكثر من ان يحصى فخذ من كل شيء احسنه وكان
يقول العلم ارواح واجساد فخذ الارواحه ودعوا اجساده قيل قال
الحكماء تكتب احسن ما تسمع وتحفظ احسن ما تكتب وتحدث
باحسن ما تحفظ وان كنت لست اهلا لهذا المنوال ولا
لتحوم حول هذا الخلال ولاكن اذا اراد ان يظهر فضله عليك يخلقه
فيك وينسبه اليك فرحم الله من نظر في هذا التاليف وظهر له
فيه خطا او نحوه فاصلح منه ما القابل متمثلا وانتهج من الاعذار عنه
الطريق في الفة المثلى ومن اشكل عليه شيء من ذلك وعجز عن فهمه وتاويله
فلينظر في الكتب التي منها نقلنا وفيما قيدنا عليه عولنا في حينما
يكون ذلك تعريفا منا ونستغفر الله تعالى مما يعلمه منا من التعمد
والجرءة فيما نحن بصدده من بيان كلام الاولياء والراسخين من
العلماء وتقرير عباراتهم واشاراتهم من غير اطلاع منا على كنهها

ولابصيرة

١٨٩

ولابصيرة فيها وذكرا لو الحصر وفقنا ما نحو وتم بحثنا على طريق
المستفيد مع الاستيعاب جميع ذلك ونسأله ان ينفع به كما نفع
باصله الخاص والعام فيه نبينا عليه الصلاة والسلام وان يجعله
رحمة لعباده وبركة شاملة في ارضه وبلاده قال الطالوجهه الكريم
انه منعم جواد كريم وان يغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا وجميع
احبتنا واجدادنا ولجميع المسلمين بخواتم السعادة التي ختم بها
لاوليائه المقربين امين بجاه سيد المرسلين وعلى آله
واصحابه اجمعين وكان الفراغ من تبييض هذا المولف في رجب
سنة ماية والف والله اعلم

انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل على يد مقيده عبد ربه
محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الله الحسيني العلمي العروسي اصلا
ومنشا ودارا غفر الله له ولوالديه ولاشياخه ولاحبابه
ولجميع المسلمين وكان الفراغ منه في شهر الله
رمضان المعظم يوم الجمعة قبل الزوال
خلت منه عشرة ايام عاما ونصفه
وعشرين وماتين والف
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد واله وصحبه
وسلم
تسليما
تم

جامعة الملك سعود قسم المخطوطات عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)